

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ورشة اطار العمل الاستراتيجي لتحسين نظم التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية في المنطقة العربية 2025-2021

واقع نظام التسجيل المدني والتقدم المحرز في فلسطين

28-29 أيار/ مايو 2024

عمان - الاردن

تقديم

واقع سجل الاحوال المدني الفلسطيني

- هو سجل مركزي وطني يغطي كافة انحاء البلد ويشمل فقط المواطنين الفلسطينيين حاملي الهوية الفلسطينية، ولا يشمل سكان القدس.
- وزارة الداخلية هي الجهة الرسمية المسؤولة عن ادارة وتشغيل نظام التسجيل المدني، ويحكم عملها في هذا المجال قانون الاحوال المدنية رقم (2) لسنة 1999.
- يتم تحديث بيانات السجل المدني بالاعتماد على بيانات الوقائع الحيوية المسجلة والمتعلقة بالمواليد والوفيات والزواج والطلاق وتغيير مكان الإقامة.
- وزارة الصحة هي الجهة الرسمية التي تشرف على حدوث وقائع المواليد والوفيات، واستيفاء نماذج التبليغ عن حدوث هذه الوقائع، بينما تقوم المحاكم الشرعية والكنسية بالإشراف على حدوث وقائع الزواج والطلاق واستيفاء نماذج التبليغ عنها.
- عملية تسجيل الوقائع الحيوية وتحديثها في سجل السكان تتم بالاعتماد على المواطن الفلسطيني، وهذا ما يؤدي في بعض الاحيان الى حدوث نقص/ تأخير في اكمال التسجيل.

اللجنة الوطنية الدائمة لتطوير وتحديث سجل السكان الفلسطيني

- تشكلت اللجنة اعلاه بموجب قرار مجلس الوزراء الفلسطيني بتاريخ 2007/12/10، برئاسة وزارة الداخلية، وضمت بعضويتها العديد من الوزارات ذات العلاقة بتطوير وتحسين السجل المدني وقد هدفت هذه اللجنة الى:
 - بناء وتطوير سجل سكان فلسطيني محدث ومحوسب ذو استخدامات متعددة لتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني الإدارية والإحصائية من خلال الوقوف على جميع العناصر الفنية والإدارية والقانونية اللازمة لتطوير نظام التسجيل المدني في الأراضي الفلسطينية.
 - التجاوب مع المتطلبات والمعايير الدولية والإقليمية للوصول نحو بناء وتطوير سجل سكان فاعل ومتعدد الاستخدام في الأراضي الفلسطينية.
 - عملت اللجنة منذ انشائها على العديد من المهام منها:
 - دراسة البيئة القانونية لسجل الاحوال المدنية.
 - دراسة بيئة الحوسبة والربط الآلي.
 - دراسة النماذج والتصنيفات والمفاهيم واليات التوحيد.
 - اعداد دراسة شاملة لمشروع الربط الآلي المباشر لتحديث وتطوير سجل السكان الفلسطيني بين الشركاء المعنيين (وزارة الداخلية، الصحة، ديوان قاضي القضاة، الاحصاء)، واعتماد هذا المشروع من قبل مجلس الوزراء في العام 2010.

استخدام سجل السكان للأغراض الإحصائية

سجل السكان يعتبر مصدر مهم للإحصاءات الحيوية:

- يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالحصول على نسخة محدثة من إحصاءات سجل السكان من وزارة الداخلية كل سنة.
- يقوم بفحص وتقييم بيانات السجل المدني لأغراض نشر الإحصاءات الحيوية حول المواليد والوفيات.
- يقوم بجمع بيانات الزواج والطلاق من واقع سجلات المحاكم الشرعية والكنسية.
- يلجأ الجهاز حالياً للمصادر التكميلية الأخرى (المسوح الصحية والديموغرافية، التعدادات، والإسقاطات السكانية) لاستخراج مؤشرات الإحصاءات الحيوية لتعويض القصور الحاصل بنظام التسجيل المدني.
- تقتصر الإحصاءات الحيوية التي ينشرها الجهاز حالياً من واقع نظام التسجيل المدني على أعداد ونسب المواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق وتوزيعها بحسب المتغيرات المتاحة كالمنطقة والجنس والعمر وغيرها.
- فيما يتعلق بمعدلات الخصوبة والوفاة تستخرج جميعها من واقع المسوح والتعدادات.

الاجراءات المتخذة لتحسين نظام التسجيل المدني

اولا: تعزيز النظام بالموارد المالية والبشرية:

1. عدد مديريات الاحوال المدنيه في المحافظات الشماليه (الضفه الغربيه) 17 مديريه و 14 مكتب فرعي وهذا العدد يحتاج الى عدد اكبر من الموظفين المدربين للعمل في سجل السكان.
2. عقد دورات تدريبيه متخصصه في القانون واللائحه التنفيذية للأحوال المدنية.
3. تحديث أدلة الاجراءات من خلال عقد دورات تدريبية بالخصوص.

الاجراءات المتخذة لتحسين نظام التسجيل المدني

ثانيا: اشراك المجتمع المدني في عملية تطوير السجل المدني

- اطلقت وزارة الداخلية برنامج حكومي لتقديم الخدمات الكترونياً.
- تقوم الوزارة بعمل استبيانات لمتلقي الخدمة من أجل التحسين.
- استحدثت الوزارة نظام الشكاوي من خلال التلفون 138 للاستفسار عن المعاملات المقدمة .
- عقدت الوزارة ورشة عمل توعوية بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع الدولي هدفها التأكيد على أهمية حث المواطن على تحديث البيانات في سجل السكان باستمرار.

الاجراءات المتخذة لتحسين نظام التسجيل المدني

ثالثاً: اعادة تشغيل مراكز التسجيل المدني عند حالات الانقطاع:

1. في حالات الطوارئء والحرب «غزه» تبنى وزارة الداخلية استعداداً اكبر لضمان ديمومة تسجيل وقائع الاحوال المدنية وخاصة المواليد والوفيات.
2. الادارة العامة للاحوال المدنية تعمل بكامل طاقتها في تسجيل وقائع السجل المدني وخاصة الحالات الطارئة .

الاجراءات المتخذة لتحسين نظام التسجيل المدني

رابعاً: التأكيد على قضية الهوية القانونية ضمن اطار منظومة السجل المدني:

- سجل الاحوال المدنية في فلسطين يركز بشكل اساسي على تسجيل معلومات الهوية القانونية بما يشمل تسجيل جميع الخصائص الاساسية لتحديد واثبات هوية وسمات الفرد مثل (الاسم، الجنس، تاريخ الميلاد، صورة شخصية، العنوان، الرقم الوطني وهو يتكون من 9 خانات)
- يستخدم سجل الاحوال المدنية جميع هذه المعلومات لتعزيز الهوية القانونية للفرد وتنظيم الخدمات الحكومية والمدنية.
- معلومات الهوية القانونية في السجل المدني الفلسطيني تستخدم بشكل منهجي وشامل منذ الولادة وحتى الوفاة.
- معلومات الهوية القانونية للفرد المسجل تنعكس بشكل رئيسي في المخرجات/ الوثائق القانونية المستخرجة من الاحوال المدنية كشهادات الميلاد الميلاد، وشهادات الوفاة وبطاقة الهوية، وجواز السفر ... وغيرها.

الاجراءات المتخذة لتحسين نظام التسجيل المدني

خامسا: استعمال التكنولوجيا الحديثة والرقمنة لإدارة وتشغيل منظومة الاحوال المدنية

- السجل المدني الفلسطيني هو سجل محوسب، يحتوي على قاعدة بيانات مركزية في وزارة الداخلية وهي ترتبط آليا Online مع تحديثات مكاتب تسجيل الاحوال المدنية في جميع المحافظات.
- يستخدم رقم الهوية كرقم مفتاحي Key Number للدخول لبيانات ومعلومات الفرد المسجلة.
- يتم العمل حاليا على انجاز الهوية البيومترية والرقمية.
- جاري العمل على الربط الالي بين وزارة الداخلية مع وزارة الصحة/ المستشفيات بشأن تسجيل وقائع الولادات والوفيات.
- وجود الربط الالي ما بين وزارة الداخلية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بشأن استلام احصاءات سجل السكان عبر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال الناقل الحكومي .X-Road

التحديات والفرص لتحسين نظام التسجيل المدني

اهم التحديات:

- ارتباط السجل المدني مع الجانب الاسرائيلي وما يترتب عليه من عراقيل وصعوبات تحول دون تطوير السجل بالشكل المطلوب.
- محدودية الدعم المالي والفني لتطوير مختلف عناصر بناء وتحسين السجل المدني واستخداماته المطلوبة.
- انفصال قاعدة بيانات سجل السكان ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة وعدم مطابقة البيانات بينهما، وصعوبة اصدار شهادات الوفاة لشهداء الحرب.
- استكمال مشروع الهوية الذكية "اليومترک".
- استكمال مشروع الربط الالي مع القضاء.
- ضعف التعاون والتنسيق ما بين الشركاء المعنيين بتحديث وتطوير السجل المدني في بعض الاحيان وتوفير البنية التحتية لمشروع الربط الالي المباشر لتطوير سجل السكان الفلسطيني.

التحديات والفرص لتحسين نظام التسجيل المدني

الفرص المتاحة:

- جاري العمل من قبل وزارة الداخلية على تطوير منظومة سجل السكان بالتعاون مع UNDP.
- تقوم الوزارة بالعمل والتقدم نحو انجاز الهوية البيومترية والرقمية.
- العمل على انجاز دليل الاجراءات من قبل وزارة الداخلية.
- جاري العمل على انجاز ملف ادارة المخاطر بوزارة الداخلية.
- وجود دراسة شاملة ومعتمدة من قبل مجلس الوزراء منذ العام 2010 لمشروع الربط الالي المباشر لتحديث وتطوير سجل السكان الفلسطيني، يمكن تفعيلها في حال توفير الامكانيات المادية.
- تفعيل توصيات عملية التقييم الشامل لنظام CRVS في فلسطين والتي جرت في العام 2015 برعاية WHO، وهي توصيات مهمة وتتفق وروح الاستراتيجية الحالية حيث يمكن تفعيلها في حال توفر الامكانيات المادية والتعاون المطلوب بين مختلف الشركاء المعنيين.

شكراً لحسن استماعكم